

طبقات الصوفية

. @ 64 @

أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال حدثنا الحسين بن داود البلخي قال حدثنا شقيق بن إبراهيم حدثنا أبو هاشم الأبلخي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله ومن أخذ من الدنيا من الحرام عذبه الله به أف للدنيا وما فيها من البليات حلالها حساب وحرامها عذاب) .

سمعت أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامدا اللفاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول سمعت شقيق بن إبراهيم يقول العاقل لا يخرج من هذه الأحرف الثلاثة .
الأول أن يكون خائفا لما سلف منه من الذنوب .
والثاني لا يدري ما ينزل به ساعة بعد ساعة .
والثالث يخاف من إبهام العقوبة لا يدري ما يختم له .
وبإسناده قال سمعت شقيقا يقول احذر ألا تهلك بالدنيا ولا تهتم فإن رزقك لا يعطى لأحد سواك .

قال وسمعت شقيقا يقول استعد إذا جاءك الموت لا نسأل الرجعة .
وبه قال سمعت شقيقا يقول التوكل أن يطمئن قلبك بموعود الله .
وبه قال شقيق تعرف تقوى الرجل في ثلاثة أشياء في أخذه ومنعه وكلامه .
وبه قال سمعت شقيقا وسئل بأي شيء يعرف الرجل أنه أصاب